

مستوى الوعي المهني لدى طلبة جامعة جدارا الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات

إعداد

د/ سالم محمد القرعان

مدرس - كلية العلوم التربوية

جامعة اليرموك - قسم المناهج - وطرق التدريس

د/ محمد نايل العزام

أستاذ مساعد - كلية العلوم التربوية

جامعة اليرموك - قسم المناهج وطرق التدريس.

مستوى الوعي المهني لدى طلبة جامعة جدارا الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات

د/ سالم محمد القرعان ود/ محمد نايل العزام*

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مستوى الوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة جدارا، تم تطبيق هذه الدراسة على طلبة جامعة جدارا، من خلال استبانة تم إعدادها لهذا الغرض موزعة على أربعة مجالات رئيسية هي: الوعي بالذات المهنية، الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة، الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل، والوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم أخذ عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تكونت من (571) طالب وطالبة. وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي المهني لدى طلبة جامعة جدارا جاء بمستوى متوسط، وقد جاء مجال الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة بالمرتبة الأولى، ومجال الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل بالمرتبة الثانية، ومجال الوعي بالذات المهنية بالمرتبة الثالثة، ومجال الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة بالمرتبة الرابعة، كما كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغيرات الجنس ومكان السكن، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الكلية لصالح الكليات الإنسانية.

الكلمات المفتاحية: الوعي، المهني، جامعة جدارا.

* د/ سالم محمد القرعان: مدرس - كلية العلوم التربوية-جامعة اليرموك-قسم المناهج. وطرق التدريس.
د/ محمد نايل العزام: أستاذ مساعد - كلية العلوم التربوية- جامعة اليرموك- قسم المناهج وطرق التدريس.

Abstract:

This study aimed to indicate the level of vocational awareness among bachelor's students at Jadara University. This study was applied to students at Jadara University, through a questionnaire prepared for this purpose and distributed into four main areas: awareness of the professional self, awareness of the requirements and needs of the profession, awareness of data and needs. The labor market, awareness of the advantages and requirements of different professions, and to achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was used, and a random sample was taken from the study population, which consisted of (571) male and female student. The results of the study showed that the level of professional awareness among the students of Jadara University was at an average level. The field of awareness of the requirements and needs of the vocational ranked first, the field of awareness of the data and needs of the labor market ranked second, the field of vocational self-awareness ranked third, and the field of awareness of the features and requirements of different professions ranked fourth. The results of the study also revealed that there were no statistically significant differences at the significance level ($0.05 \leq \alpha$) attributed to the variables of gender and place of residence, and the presence of statistically significant differences at the significance level ($0.05 \leq \alpha$) attributed to the college variable in favor of humanities colleges.

Keywords: awareness, vocational, Jadara University

المقدمة:

تسعى التربية الى تحقيق النمو الشامل والمتكامل والمتوازن للفرد، لنحصل على فرد منتج مؤثر مساهما في رقي، وتقدم ونهضة مجتمعه الذي يعيش فيه. فالاهتمام بالقوى البشرية مسألة جديرة بالاهتمام وضرورة ملحة، وأساسية، لتطور المجتمعات، لذلك من الطبيعي أن تقاس حضارة اي مجتمع من المجتمعات البشرية بمستوى استغلالها لثروتها البشرية، واستطاعتها على توجيهها وارشادها، بما يعكس بالمنفعة والأثر الجميل على الفرد والمجتمع بأكمله.

يمثل الوعي المهني أحد لبنات النمو المهني، بل الأساس الحقيقي له ونشير أدبيات البحث في العالم الغربي على البداية المبكرة للوعي المهني خلال الطفولة مستمرا في النمو إلى أن تتحقق الهوية المهنية وينتهي الفرد إلى الاختيار المناسب لمهنته في الظروف المثالية. ويشتمل الوعي على علاقة تفاعلية ديناميكية بين وعي الفرد بخصائصه الشخصية والعقلية والاجتماعية بل والبدنية وعالم العمل، كما يتضمن أيضا إدراكا بشروط ومطالب ومزايا كل مهنة (غالي، 2020).

وقد تبين أن الوعي المهني من العوامل التي تساعد الشخص في اختيار التخصص الدراسي أو مهنته المستقبلية؛ لأن الوعي سبيل معرفة قدرات الفرد ومتطلبات واقع العمل (صبيرة وعلي، 2018).

إن الوعي المهني واحد من الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها مساعدة الطلبة على اتخاذ القرار المهني المناسب والصحيح، فالطلبة الذين لديهم مستوى مرتفع من الوعي المهني هم أكثر قدرة على تحديد الأهداف المهنية والنجاح في حياتهم، لذلك من الضروري السعي الى زيادة مستوى الوعي المهني لدى الطلبة (العزاز، 2015).

يعتبر الوعي المهني مفهوما حديثا بدأت تركز عليه البحوث والدراسات في الوقت الحالي، والوعي المهني يتشكل من خلال ادراك الفرد لذاته المهنية، وما يحمله من معارف، واتجاهات، وميول، وخبرات. إن معرفة الطالب لمعطيات سوق العمل وواقعه، وما يحتاجه من متطلبات، وما يوفره من وظائف يساهم في تنمية الوعي المهني لديه وهذا يساعد في تحقيق النجاح الوظيفي للفرد في سوق العمل (حداد، 2018).

وتكمن أهميه الوعي المهني في الجامعة وتنميته في إضافة معارف جديدة للطلاب وتنمية مهارتهم المهنية والتأكيد على تنمية القيم والاخلاق الداعمة لسلوكهم من خلال حب المهنة والعمل من أجلها،، والوعي المهني للفرد يتضمن خمسة مجالات هي: الميول والقدرات والقيم، الاستقلالية، الاهتمام، المرونة، الاتجاه نحو العمل بشكل عام (المزجاجي، 2022)

إن المرحلة الجامعية في حياة الطالب مهمة في مساعدته في بناء معارفه وخبراته وميوله، ومهاراته وصقل شخصيته، وهذا يساعده في الانخراط ببسر في المهنة التي ينوي العمل بها بعد تخرجه (الذبياني، 2006)

مشكلة الدراسة:

في ضوء المراجعة المكتبية والميدانية للدراسات السابقة نجد الجامعات الأردنية تولي اهتماما كبيرا بتعزيز وتنمية مستوى الوعي المهني، وخطت خطوات واسعة في هذا الشأن من خلال ما تقدمه الجامعة من خدمات للطلبة تؤهلهم للنجاح في حياتهم العملية والعلمية، وبالتالي فهي تهدف إلى إعداد قوى بشرية مؤهلة ومدربة بالمعارف والمهارات اللازمة للوظيفة بحيث يصبح قادراً على طرق أبواب المستقبل، ومواكبة الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، والتعامل بفاعلية وكفاءة مع المتغيرات التي يمر بها عصرنا الحاضر.

ومن خلال ما تلمسه الباحثان من خلال عملهما في الجامعات الأردنية لاحظا وجود غياب الرؤية الواضحة نحو العمل لدى طلبة الجامعات، وضعف المعرفة باحتياجات المهن وواقع سوق العمل، ولان قرار اختيار مهنة المستقبل يعتبر من القرارات الحاسمة التي تواجه الفرد في حياته والتي يجب البت بها بكل دقة وحذر، وقد أشار السعيد (2017) إلى أن ذلك يعود لعدد من العوامل التي تؤثر على مستوى النمو المهني للطلبة؛ منها: غياب الإرشاد، وضعف الوعي المهني، ونقص المعلومات حول المهن؛ مما ينتج عنه عدم تمكن الطلبة من اتخاذ القرارات المهنية المناسبة، لذلك جاءت هذه الدراسة من اجل الوقوف على مستوى الوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات.

أسئلة الدراسة:

استناداً إلى مشكلة الدراسة، فإنه يمكن ايضاح المشكلة بصورة أكثر جلاء من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الرئيس الأول: ما مستوى الوعي المهني لدى طلبة جامعة جدارا؟

السؤال الرئيس الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الاوساط الحسابية للوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة جدارا تعزى لمتغيرات (الجنس، والسنة الدراسية، ومكان السكن، والكلية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تعرف مستوى الوعي المهني لدى طلبة جامعة جدارا.

- الكشف عن الفروق في استجابات افراد عينة الدراسة حول مستوى الوعي المهني لدى الطلبة حسب متغيرات الدراسة.

أهمية الدراسة:

أولاً- الأهمية النظرية: تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال تقديم إطار نظري يضيف المزيد من الدراسات حول المفاهيم المرتبطة بمتغيرات الدراسة وأهميتها. ويؤمل أن تكون هذه الدراسة اضافة نوعية للمكتبة العربية بصفة عامة والأردنية بصفة خاصة، بمثل هذه البحوث التطبيقية التي قد تسهم في تنمية وتعزيز الوعي المهني وانعكاسه على حياة الفرد المهنية وتنمية المجتمع وازدهاره.

ثانياً- الأهمية التطبيقية: تستمد الدراسة أهميتها التطبيقية من خلال إسهامها في تزويد المسؤولين في كافة الوزارات ولا سيما الجامعات بالمعلومات عن مستوى الوعي المهني وأثره على التميز المؤسسي، وتأمل الدراسة أن تسهم النتائج التي ستحققها وتوصياتها في تحقيق النقلة النوعية المرجوة لدى كافة الوزارات ولا سيما الجامعات في موضوع الوعي المهني وما تحققه من الوصول إلى التميز في عملية التوظيف والتطوير الأكاديمي والتدريب المهني.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

- المهني: هو مهارة اساسية للحياة تساعد الطالب لأن يصبح أكثر اعتمادا على نفسه، وقادرا على التعامل مع سوق العمل المتغير بسرعة مع الحفاظ على توازن سليم بين الحياة وادوار العمل، بما يمكنه من لعب دور نشط في تخطيط حياته المهنية، من خلال تحديد اهدافه المهنية وفهم كيفية ترجمة مهاراته ومواهبه ومصالحه الى عمل، والاستفادة من التعليم والتدريب الذي يحتاجه في اسواق العمل(Oesch & Bower,2009) **وتعرف إجرائياً:** العلامة او الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الوعي المهني الذي تم تطويره من قبل الباحثان لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

- **طلبة جامعة جدارا:** الطلبة المسجلين في الكليات العلمية والإنسانية في جامعة جدارا وما زالوا على مقاعد الدراسة لدرجة البكالوريوس، خلال الفصل الدراسي الصيفي من العام الجامعي 2022/2023.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- **الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على جامعة جدارا.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الصيفي من العام الدراسي 2022/2023.

- **الحدود البشرية:** استهدفت هذه الدراسة طلبة البكالوريوس في جامعة جدارا من مختلف الكليات العلمية والإنسانية خلال الفصل الصيفي.

تحدد أيضًا نتائج الدراسة في ضوء الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة المستخدمة.

الدراسات السابقة:

- قام دحيه وصواش (2022) بإجراء دراسة هدفت إلى تعرف مستوى الوعي المهني لدى عينة من الطلبة الجامعيين، ومعرفة دلالات الفروق حسب متغير الجامعة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي المقارن، على عينة عشوائية حجمها ٤٠ طالب، تمثلت أداة الدراسة في مقياس الوعي المهني المكون من (5) ابعاد هي الميولات، والقدرات، الاستقلالية، المرونة، والاتجاه نحو العمل بشكل عام، توصلت الدراسة الى عدد من النتائج ابرزها، امتلاك الطلبة الجامعيين لمستوى مقبول من الوعي المهني، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي المهني تعزى لمتغير الجامعة.

- أجرت العازمي (2021) دراسة، هدفت إلى تعرف مستوى الوعي المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت وعلاقتها بمتغير النوع، والصف الدراسي، ونوع التعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتم تطبيق الاستبانة على عينة من الطلبة بلغت (1063) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج وقدمت بعض التوصيات المنبثقة من نتائجها.

- وأجرت قروي ومشري (2020) دراسة هدفت الى بناء مقياس الوعي المهني لدى طلبة السنة الأولى وحساب خصائصه السيكومترية، ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف، تم بناء المقياس باتباع الإجراءات اللازمة ليخرج في صورته النهائية، حيث تكون من (34) فقرة موزعة على (3) أبعاد، وقد تم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (104) طالب وطالبة، وقد قام الباحثان بقياس صدق الأداة وثباتها، توصلت الدراسة الى ان مجال الاتساق الداخلي يتراوح بين (0.24-0.88) وان الفا كرونباخ للمقياس (0.84)، ويشير ذلك أن المقياس يتمتع بدلالات مقبولة وجيدة من الصدق والثبات وهذا يجعله يتمتع بخصائص سيكومترية تتفق مع خصائص الاختبار الجيد، بالإضافة الى استخراج معايير تفسير النتائج لمجتمع الدراسة.

- وهدفت دراسة حداد (2018) الى تقصي مستوى الوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك في ضوء متغيرات الجنس، الكلية، المستوى الدراسي وعمل الطالب، تكونت عينة الدراسة من (547) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس في الجامعة حيث تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية، ولتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة والمتمثلة

في مقياس الوعي المهني الذي تكون من (32) فقرة موزعة في 4 مجالات رئيسية . توصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها: أن مستوى الوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك كانت مرتفعة حيث جاء مجال الوعي بالذات المهنية في المرتبة الأولى، وكما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية للوعي المهني تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات، والكلية لصالح الكليات العلمية، وللمستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الرابعة فأكثر، ومتغير العمل للطلاب ولصالح الطلبة الذين يعملون في المجالات التطوعية.

- وأجرى هورانا وايريل (Horata & Erel, 2017) دراسة هدفت الى تقييم مستوى الوعي المهني لدى الطلبة في قسم التأهيل والعلاج الطبيعي في جامعة أفيون كوجاتيبه التركية، قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. عينة الدراسة تكونت من (277) طالبا، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان استبيان الاختيار الوظيفي، المعد مسبقا، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي المهني يتأثر بالفروق الفردية بين الطلبة وقد يتطور أيضا من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية الداعمة للمهنة المستقبلية.

- قامت كورينا وماريا (corina & maria, 2014) بإجراء دراسة هدفت الى تحديد المهن الأكثر اثارة للاهتمام التي يرغبها طلاب الجامعة الوطنية للتربية البدنية والرياضية في بوخارست، وتقصي مدى الوعي المهني لدى الطلاب، ودوافع اختيارهم للوظيفة، استخدمت الباحثتان في دراستهما المنهج الوصفي التحليلي.تكونت عينة الدراسة من (192) طالبا وطالبة، تم استخدام اداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات. وتوصلت الدراسة أن اختيار الوظيفة يتم بناء على الخبرة والاجتهاد والالتزام ووجود المعلومات الكافية عن المهنة قبل ان يتم اختيارها.

المنهجية والإجراءات:

هدفت الدراسة من خلال المنهجية والاجراءات إلى تحقيق أهداف الدراسة وبيان المنهج الذي اتبعته، ووصف لمجتمع الدراسة وعينتها وأداة الدراسة.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات التي ستعطي نتائج تحليلها الجانب العملي من الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة جدارا في الفصل الصيفي للعام الدراسي (2022/2023)، والبالغ عددهم (7275) طالبا وطالبة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، حيث تكونت العينة من (571) طالبا وطالبة، ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	258	45.2%
	أنثى	313	54.8%
	المجموع	571	100%
السنة الدراسية	أولى	204	35.7%
	ثانية	176	30.8%
	ثالثة	90	15.8%
	رابعة	101	17.7%
	المجموع	571	100%
مكان السكن	قرية	347	60.8%
	مدينة	224	39.2%
	المجموع	571	100%
الكلية	إنسانية	389	68.1%
	علمية	182	31.9%
	المجموع	571	100%

أداة الدراسة:

لغايات تطبيق أداة الدراسة، تم الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالوعي المهني، واستند الباحثان بصورة أساسية في إعداد الأداة على المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة، إذ يضع المستجيب إشارة أمام كل فقرة من فقرات المجالات وذلك على سلم من خمسة درجات هي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، متدنية، متدنية جداً) - وصُححت الأداة بإعطاء الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1) للدرجات السابقة الذكر، كما تم التحقق من دلالات الصدق والثبات للأداة.

صدق أداة الدراسة:

- **الصدق الظاهري:** تم عرض أداة الدراسة للتأكد من صدقها على (10) محكمين من ذوي الاختصاص في جامعة اليرموك، وجامعة البلقاء التطبيقية في تخصص التربية المهنية، والمناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم، وتم الأخذ بملاحظاتهم وتعديلاتهم، من حيث

معرفة مدى صلاحية الصياغة اللغوية، ومدى ملائمة الفقرات وتوافقها مع المجالات، وبناء على اجماع ما يزيد عن 80% ممن مجموع المحكمين تم اعتماد أداة الدراسة بصورتها النهائية، حيث تم تعديل بعض الفقرات ليصبح عددها النهائي (32) فقرة.

- **صدق البناء (المحتوى) لأداة الدراسة:** تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (30) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة، وتم استبعادهم من عينة الدراسة. وتم حساب معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة. والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2): معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات أداة الوعي المهني والأداة ككل

معامل الارتباط		رقم الفقرة	معامل الارتباط		رقم الفقرة
مع الأداة	مع المجال		مع الأداة	مع المجال	
.521	.812	17	.556*	.579**	1
.555	.718	18	.789**	.829**	2
.610	.788	19	.555*	.583**	3
.585	.811	20	.730**	.785**	5
.761	.910	21	.739**	.700**	5
.625	.890	22	.539*	.536**	6
.736	.829	23	.875	.810	7
.587**	.687**	24	.753	.835	8
.663	.785	25	.739	.828	9
.590**	.708**	26	.697	.817	10
.827**	.920**	27	.735	.831	11
.735**	.835**	28	.857	.905	12
.536*	.701**	29	.652	.686	13
.530*	.626**	30	.791	.685	15
.557**	.787**	31	.615	.950	15
.697**	.805**	32	.603	.931	16

يتبين من الجدول (٢) أن قيم معاملات ارتباط مجالات أداة الدراسة مع الأداة ككل، كانت أكبر من (٠.٢٠) كما أن قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات أداة الدراسة كانت أكبر من (٠.٢٠)، وهي ملائمة لتحقيق أغراض الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام طريقتين للتحقق من ثبات أداة الدراسة، الطريقة الأولى هي الاختبار وإعادة الاختبار والطريقة الثانية هي حساب معامل كرونباخ لفقرات الاستبانة. حيث تم في الأولى تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية (٣٠ طالباً وطالبة) مرتين بفارق زمني مدته أسبوعين

وتم حساب معامل الارتباط بيرسون (معامل ثبات الاستقرار) بين التطبيقين. كما تم في الطريقة الثانية حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي من خلال معامل كرونباخ ألفا. والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣) معامل ثبات الإعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

لأداة الوعي المهني ككل ومجالاتها

المقياس ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة
المجال الأول: الوعي بالذات المهنية	٠.٨٨١	٠.٨٢١
المجال الثاني: الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	٠.٨٩٠	٠.٨٠١
المجال الثالث: الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل	٠.٨٧١	٠.٨٨٧
المجال الرابع: الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة	٠.٨٥٦	٠.٨٧٢
الوعي المهني لدى طلبة جدارا الأردنية	٠.٩٠١	٠.٨٩١

أظهرت النتائج في الجدول (٣) أن معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين على الأداة في مرتي التطبيق بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.891). أما معامل ثبات الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) للأداة ككل بلغ (0.901). ويُلاحظ أنها ذات معامل ثبات مرتفع. وعليه اعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة وتحقيق غرضها والوثوق بنتائجها.

تصحيح أداة الدراسة:

لأجل احتساب الدرجة الكلية للأداة، تم وضع خمسة بدائل يختار المستجيب أحد هذه البدائل التي تعبر عن رأيه، وأعطيت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للبدايل الخمسة على التوالي للفقرات، إذ أعطيت الدرجة (٥) على البديل كبيرة جداً، والدرجة (٤) للبديل كبيرة، وأعطيت الدرجة (٣) على البديل متوسطة، وأعطيت الدرجة (٢) على البديل متدنية، وأعطيت الدرجة (١) على البديل متدنية جداً. وللحكم على مستوى المتوسطات الحسابية للفقرات والمجالات والأداة ككل، اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

مدى الفئة = (أعلى قيمة - أدنى قيمة) مقسوماً على عدد الخيارات

مدى الفئة = ٥ - ١ = ٤ ÷ ٣ = ١.٣٣ وبذلك يصبح معيار الحكم على النحو الآتي:

المعيار الإحصائي لتحديد درجة المتوسطات الحسابية لمستوى الوعي المهني

لدى طلبة جامعة جدارا الأردنية

مستوى منخفض	٢.٣٣ فأقل
مستوى متوسط	٢.٣٤ - ٣.٦٧
مستوى كبير	٣.٦٨ - ٥

متغيرات الدراسة:

تشتمل الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً- المتغيرات الوسيطة:

- الجنس: وله فئتان: (ذكر، أنثى).
 - السنة الدراسية: وله أربعة مستويات: (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).
 - مكان السكن: وله فئتان: (قرية، مدينة).
 - الكلية: ولها فئتان: (إنسانية، علمية).
- ثانياً - المتغير التابع: مستوى الوعي المهني لدى طلبة جامعة جدارا الأردنية.

أساليب المعالجة الإحصائية:

- للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين، الرباعي، المتعدد بدون تفاعل.

عرض النتائج ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الوعي المهني لدى طلبة جامعة جدارا الأردنية، ولتحقيق ذلك تمت الإجابة عن أسئلتها وفق تسلسلها، وفيما يلي عرض لذلك:
نتائج السؤال الأول الذي نص على: " ما مستوى الوعي المهني لدى طلبة جامعة جدارا الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مستوى الوعي المهني لدى طلبة جامعة جدارا الأردنية، وكل مجال من مجالاتها، ويبين جدول (٤) ذلك.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مستوى الوعي المهني لدى طلبة جامعة جدارا الأردنية وكل مجال من مجالاتها مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٢	المجال الثاني: الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	3.45	0.72	١	متوسط
٣	المجال الثالث: الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل	3.42	0.65	٢	متوسط
١	المجال الأول: الوعي بالذات المهنية	3.31	0.67	٣	متوسط
٤	المجال الرابع: الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة	3.30	0.48	٤	متوسط
	الوعي المهني لدى طلبة جدارا الأردنية	3.37	0.60		متوسط

يلاحظ من جدول (٤) أن مستوى الوعي المهني لدى طلبة جامعة جدارا الأردنية جاء بمستوى متوسط، وقد يعزى ذلك الى اعتدال معرفتهم بمجالات تخصصاتهم وارتباطها بطبيعة المهن المستقبلية، وكذلك الى وعيهم المتوسط بتخصصاتهم التي يدرسونها في الجامعة، حيث جاء مجال الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة بمتوسط حسابي (3.45) يليه مجال الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل بمتوسط حسابي (٣.٤٢) وبمستوى متوسط، ثم مجال الوعي بالذات المهنية بمتوسط حسابي (٣.٣١) وفي المرتبة الأخيرة مجال الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة بمتوسط حسابي (٣.٣٠)، وبمستوى متوسط.

وقد يعزى سبب مجيء هذه الأبعاد بهذا الترتيب الى انخفاض فاعلية البرامج التي تقدمها مراكز الإرشاد المهني في الجامعة، وعدم الاهتمام بتوعية الطالب فيما يتعلق بخصائص بيئات العمل التي من الممكن أن يلتحق بها مستقبلاً.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات مستوى الوعي المهني لدى طلبة جامعة جدارا الأردنية وفيما يلي عرض لذلك:

المجال الأول - الوعي بالذات المهنية:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على

فقرات المجال (الوعي بالذات المهنية)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٦	لدي معرفة جيدة بالمهن التي تحتاج الى مهارات ومواهب محددة.	3.61	0.79	١	متوسط
٤	امتلك الميول والاتجاهات الإيجابية لاختيار المهنة المناسبة.	3.51	0.84	٢	متوسط
١	لدي المعرفة الكافية بنوع العمل المناسب لتحقيق طموحاتي الشخصية.	3.48	0.86	٣	متوسط
٣	سأعمل في المهنة التي أحبها بغض النظر عن رأي الآخرين بها.	3.35	0.81	٤	متوسط
٢	معرفتي بطبيعة شخصيتي تمكنني من اختيار العمل المناسب.	3.15	0.77	٥	متوسط
٥	أمتلك المعرفة الكافية لتحديد نوع العمل الذي يناسب ميولي وقدراتي.	2.78	0.62	٦	متوسط
	المجال الأول: الوعي بالذات المهنية.	3.31	0.67		متوسط

يلاحظ من جدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (2.78) و(3.61) وبمستوى (متوسط). حيث جاءت الفقرة (٦) التي نصت على " لدي معرفة جيدة بالمهن التي تحتاج الى مهارات ومواهب محددة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.61)، وانحراف معياري (0.79)، وبمستوى (متوسط)، وقد تعزى هذه النتيجة الى أهمية التثقيف والتوعية في كل ما يتعلق بحاجات سوق العمل.

المجال الثاني- الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة:

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال (الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٥	أمتلك المعرفة المناسبة بالمجالات المهنية المختلفة والمهن التي تنتمي إليها.	3.57	0.80	١	متوسط
٧	أمتلك الوعي المناسب بأثر أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تغيير طبيعة المعرفة والمهارات التي تتطلبها المهن المختلفة.	3.56	0.80	٢	متوسط
٦	أعي أهمية تطوير مهاراتي ومعارفي وقدراتي في المهنة التي أرغب العمل فيها.	3.55	0.81	٣	متوسط
٢	أمتلك المعرفة الكافية بقيم العمل المهني الواجب مراعاتها لتحقيق النجاح المهني.	3.43	0.79	٤	متوسط
٤	لدي المعرفة الكافية بالمهن المناسبة لكل من الذكور والإناث.	3.37	0.81	٥	متوسط
١	لدي المعرفة الكافية بالتغيرات التي تطرأ على المهن وحاجتها إلى التدريب المستمر.	3.36	0.80	٦	متوسط
٣	أمتلك الوعي الكافي بالمتطلبات المتغيرة للمهن التي يحتاجها المجتمع مستقبلاً.	3.34	0.83	٧	متوسط
	المجال الثاني: الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	3.45	0.72		متوسط

يلاحظ من جدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.34) و(3.57) وبمستوى (متوسط). حيث جاءت الفقرة (٥) التي نصت على "أمتلك المعرفة المناسبة بالمجالات المهنية المختلفة والمهن التي تنتمي إليها" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.57)، وانحراف معياري (0.80)، وبمستوى (متوسط)، وقد تعزى هذه النتيجة الى ثقافة الطالب الجيدة التي اكتسبها في المدرسة والجامعة بالمجالات المهنية المتنوعة والمهن التي تنتمي إليها.

المجال الثالث - الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل:

الجدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال (الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٧	لدي وعي كافي بواقع سوق العمل ومعطيائه، وعلاقة ذلك بتخصصي الدراسي	3.67	0.75	١	متوسط
٩	التأهيل الجامعي يوفر لي نظرة شاملة عن حاجة سوق العمل من المهن المختلفة.	3.65	0.77	٢	متوسط
٨	أعرف كيف أتوصل إلى نوع المهنة التي يحتاجها سوق العمل.	3.63	0.77	٣	متوسط
٦	أعي أن التوجه مستقبلاً نحو المواطنة العالمية وأقوم ببناء مهاراتي وفقاً لذلك.	3.59	0.77	٤	متوسط
٥	أمتلك الوعي بالمعارف والمهارات ضمن المجالات المهنية المختلفة.	3.51	0.82	٥	متوسط
١	أتابع صفحات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل منتظم للبحث عن المهن التي تناسب تخصصي.	3.39	0.79	٦	متوسط
٢	أمتلك الوعي الكافي والمعرفة المناسبة بحاجات سوق العمل المحلي والإقليمي والدولي من المهن من خلال الإنترنت.	3.24	0.74	٧	متوسط
٤	لدي معرفة كافية بمجالات العمل المهني المختلفة ذات العلاقة بتخصصي الدراسي.	3.13	0.77	٨	متوسط
٣	أعي الحاجات المجتمعية المتغيرة القائمة والمتوقعة من المهن المختلفة.	2.99	0.58	٩	متوسط
	المجال الثالث: الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل.	3.42	0.65		متوسط

يلاحظ من جدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (2.99) و(3.67) وبمستوى (متوسط). حيث جاءت الفقرة (٧) التي نصت على "لدي وعي كافي بواقع سوق العمل ومعطيائه، وعلاقة ذلك بتخصصي الدراسي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.67)، وانحراف معياري (0.75)، وبمستوى (متوسط)، وقد يعزى ذلك إلى حرص الجامعات الأردنية ولا سيما جامعة جدارا على عقد دورات تدريبية بهدف تحسين وتطوير وتعزيز وتنمية الوعي المهني لدى الطلبة.

المجال الرابع- الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة:

الجدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة

على فقرات المجال (الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة)،

مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٢	لدي فكرة جيدة عن الدخل المادي للمهن، وبناء على ذلك سأختار مهنة المستقبل.	3.65	0.79	١	متوسط
٧	لدي فكرة جيدة عن المكانة الاجتماعية التي تحققها المهن المختلفة للعاملين فيها.	3.56	0.71	٢	متوسط
٦	أعني جيداً الشروط الواجب توافرها للعمل في المهنة التي أريها	3.50	0.62	٣	متوسط
٩	اختياري للمهنة التي سأعمل بها، نابع من رغبتني في مساعدة أكبر عدد من الناس.	3.41	0.71	٤	متوسط
٣	امتلك معرفة كافية بالمتطلبات العقلية والجسدية والانفعالية للمهن المختلفة.	3.38	0.79	٥	متوسط
٨	عندما اختار مهنة للعمل فيها مستقبلاً، اخذ بعين الاعتبار رأي الآخرين حولها.	3.30	0.59	٦	متوسط
١٠	أنظر للعمل على اعتبار انه رسالة تهدف الى خدمة المجتمع وتطويره.	3.12	0.49	٧	متوسط
٤	لدي فكرة جيدة عن المهن التي تتطلب مرونة اكبر في وقت الدوام، أو مكانه	3.09	0.57	٨	متوسط
١	لدي وعي كافي بالمميزات ذات العلاقة بالمهن المختلفة، كالضمان الاجتماعي	3.00	0.62	٩	متوسط
٥	أعني أهمية المرونة في الاختيار المهني وعدم الاقتصار على مهنة بعينها	2.96	0.64	١٠	متوسط
	المجال الرابع: الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة	3.30	0.48		متوسط

يلاحظ من جدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (2.96)

و(3.65) وبمستوى (متوسط). حيث جاءت الفقرة (٢) التي نصت على " لدي فكرة جيدة عن الدخل المادي للمهن، وبناء على ذلك سأختار مهنة المستقبل" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.65)، وانحراف معياري (0.79)، وبمستوى (متوسط)، وقد يعود ذلك الى حرص الجامعة على تطوير آليات عملها، ومواكبة المستجدات في مجال التوعية المهنية، وابتكار آليات عمل جديدة من شأنها أن تحقق ذلك.

نتائج السؤال الثاني الذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الوعي المهني لدى طلبة جامعة جدارا الأردنية، تعزى لأثر متغيرات: (الجنس، السنة الدراسية، الكلية، مكان السكن)؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مستوى الوعي المهني لدى طلبة جامعة جدارا الأردنية وفقاً لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، الكلية، مكان السكن)، ويبين جدول (٩) ذلك.

جدول (٩): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مستوى الوعي المهني لدى طلبة جامعة جدارا الأردنية وفقاً لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، الكلية، مكان السكن)

المتغيرات	الإحصائي	الوعي بالذات المهنية	الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل	الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة	الوعي المهني لدى طلبة جدارا الأردنية
الجنس						
ذكر	المتوسط الحسابي	3.25	3.38	3.34	3.23	3.30
	الانحراف المعياري	0.75	0.80	0.73	0.54	0.68
أنثى	المتوسط الحسابي	3.36	3.51	3.49	3.36	3.43
	الانحراف المعياري	0.59	0.65	0.57	0.41	0.53
المجموع	المتوسط الحسابي	3.31	3.45	3.42	3.30	3.37
	الانحراف المعياري	0.67	0.72	0.65	0.48	0.60
السنة الدراسية						
أولى	المتوسط الحسابي	3.30	3.46	3.43	3.31	3.37
	الانحراف المعياري	0.69	0.75	0.67	0.45	0.62
ثانية	المتوسط الحسابي	3.20	3.37	3.28	3.17	3.26
	الانحراف المعياري	0.86	0.93	0.85	0.62	0.79
ثالثة	المتوسط الحسابي	3.32	3.42	3.51	3.40	3.41
	الانحراف المعياري	0.41	0.40	0.35	0.35	0.34
رابعة	المتوسط الحسابي	3.53	3.61	3.58	3.42	3.54
	الانحراف المعياري	0.27	0.37	0.27	0.21	0.25
المجموع	المتوسط الحسابي	3.31	3.45	3.42	3.30	3.37
	الانحراف المعياري	0.67	0.72	0.65	0.48	0.60
مكان السكن						
قرية	المتوسط الحسابي	3.25	3.40	3.38	3.26	3.32
	الانحراف المعياري	0.75	0.80	0.73	0.53	0.68
مدينة	المتوسط الحسابي	3.41	3.54	3.49	3.36	3.45
	الانحراف المعياري	0.51	0.58	0.50	0.37	0.46
المجموع	المتوسط الحسابي	3.31	3.45	3.42	3.30	3.37
	الانحراف المعياري	0.67	0.72	0.65	0.48	0.60
الكلية						
انسانية	المتوسط الحسابي	3.40	3.52	3.52	3.40	3.46
	الانحراف المعياري	0.51	0.57	0.51	0.31	0.45
علمية	المتوسط الحسابي	3.13	3.32	3.22	3.09	3.19
	الانحراف المعياري	0.89	0.96	0.84	0.67	0.81

المتغيرات	الإحصائي	الوعي بالذات المهنية	الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل	الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة	الوعي المهني لدى طلبة جدارا الأردنية
المجموع	المتوسط الحسابي	3.31	3.45	3.42	3.30	3.37
	الانحراف المعياري	0.67	0.72	0.65	0.48	0.60

يُلاحظ من جدول (٩) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مستوى الوعي المهني لدى طلبة جامعة جدارا الأردنية، وفقاً لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، الكلية، مكان السكن)، ولتحديد الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الرباعي المتعدد بدون تفاعل، ويبين جدول (١٠) ذلك.

جدول (١٠) تحليل التباين الرباعي المتعدد دون تفاعل للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات مستوى الوعي المهني لدى طلبة جامعة جدارا وفقاً

لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، الكلية، مكان السكن)

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس Hotelling's Trace 0.01 Sig.= 0.37	المجال الأول: الوعي بالذات المهنية	0.950	1	0.950	2.256	.134
	المجال الثاني: الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	1.972	1	1.972	3.858	.051
	المجال الثالث: الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل	0.998	1	0.998	2.495	.115
	المجال الرابع: الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة	0.594	1	0.594	2.921	.088
	الوعي المهني لدى طلبة جدارا الأردنية	1.076	1	1.076	3.121	.078
السنة الدراسية Wilks' Lambda Value=0.91 Sig.= .000	المجال الأول: الوعي بالذات المهنية	4.706	3	1.569	3.723	.011
	المجال الثاني: الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	2.973	3	0.991	1.938	.122
	المجال الثالث: الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل	2.905	3	0.968	2.421	.065
	المجال الرابع: الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة	1.886	3	0.629	3.092	.027
مكان السكن Wilks' Lambda value=0.98 Sig.= .	الوعي المهني لدى طلبة جدارا الأردنية	2.672	3	0.891	2.584	.053
	المجال الأول: الوعي بالذات المهنية	1.987	1	1.987	4.715	.030
	المجال الثاني: الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	1.759	1	1.759	3.440	.064
	المجال الثالث: الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل	0.817	1	0.817	2.043	.153
	المجال الرابع: الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة	0.437	1	0.437	2.152	.143

.068	3.354	1.156	1	1.156	الوعي المهني لدى طلبة جدارا الأردنية	الكلية Hotelling's Trace value=0.14 Sig.= .000
.000	14.124	5.952	1	5.952	المجال الأول: الوعي بالذات المهنية	
.017	5.687	2.908	1	2.908	المجال الثاني: الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	
.000	16.279	6.510	1	6.510	المجال الثالث: الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل	
.000	40.489	8.230	1	8.230	المجال الرابع: الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة.	
.000	16.591	5.718	1	5.718	الوعي المهني لدى طلبة جدارا الأردنية.	الخطأ
		.421	564	237.654	المجال الأول: الوعي بالذات المهنية	
		.511	564	288.333	المجال الثاني: الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة.	
		.400	564	225.552	المجال الثالث: الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل.	
		.203	564	114.647	المجال الرابع: الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة.	
		.345	564	194.388	الوعي المهني لدى طلبة جدارا الأردنية.	المجموع
			571	6520.194	المجال الأول: الوعي بالذات المهنية.	
			571	7112.878	المجال الثاني: الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة.	
			571	6929.982	المجال الثالث: الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل.	
			571	6345.710	المجال الرابع: الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة.	
			571	6701.637	الوعي المهني لدى طلبة جدارا الأردنية.	المجموع المصحح
			570	254.394	المجال الأول: الوعي بالذات المهنية.	
			570	299.437	المجال الثاني: الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة.	
			570	241.173	المجال الثالث: الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل.	
			570	130.160	المجال الرابع: الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة.	
			570	208.328	الوعي المهني لدى طلبة جدارا الأردنية.	

يُلاحظ من جدول (١٠) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) على جميع مجالات مستوى الوعي المهني لدى طلبة جامعة جدارا الأردنية تعزى إلى اثر متغير الجنس، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن التقارب في مستوى الوعي المهني لدى الذكور والإناث بسبب

أهمية المهنة للجميع، وأن اتخاذ القرار المهني مهم، ويهدف إليه الجميع بعد تخرجهم، فجميع الطلبة باختلاف جنسهم يرون ضرورة الوعي بالمهن، وأنواعها، وميزاتها، وخصائصها، وحرصون على معرفة المعلومات المهنية اللازمة لتساعدهم على اتخاذ قرارهم المهني الصحيح.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) على جميع مجالات مستوى الوعي المهني لدى طلبة جامعة جدارا الأردنية تعزى إلى اثر متغير السنة الدراسية، باستثناء المجال الأول والرابع، ولمعرفة دلالة الفروق تم اجراء المقارنات البعدية باستخدام طريقة شافيه، وكما هو مبين في الجدول (١١)، حيث يظهر جدول المقارنات وجود فروق بين فئة سنة رابعة وكل من أولى وثانية، لصالح رابعة. على مجال الوعي بالذات المهنية، بينما على مجال الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة وجود فروق بين فئة رابعة وثانية ولصالح رابعة، وقد تعزى هذه النتيجة ان طلبة السنة الرابعة درسوا فصول وسنوات دراسية اكثر، واستزدوا اكثر من المعرفة وهذا زاد من مستوى وعيهم بتخصصاتهم الدراسية. وكذلك الطلبة في السنة الرابعة غالبا ما يكون في برامجهم مساقات في التدريب العملي في بيئات العمل وهذا يؤثر بصورة إيجابية في معرفتهم بتفاصيل اكثر حول تخصصاتهم الدراسية والمهن المرتبطة بها، وهذا ينعكس أثره على وعيهم بالذات المهنية والوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة. وقد يكون السبب أيضا قريهم من مرحلة التخرج، وحرصهم على معرفة متطلبات سوق العمل والتخصصات المطلوبة فيه، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة حداد (٢٠١٨).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) على جميع مجالات مستوى الوعي المهني لدى طلبة جامعة جدارا الأردنية تعزى إلى اثر متغير مكان السكن، وقد تعزى هذه النتيجة الى تشابه الاعمال التطوعية والأنشطة التي تنفذ في القرية او المدينة من قبل الطلبة، والتي تعمل على زيادة الوعي المهني للطلبة، ولهذا لم تظهر فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير مكان السكن.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) على جميع مجالات مستوى الوعي المهني لدى طلبة جامعة جدارا الأردنية تعزى إلى اثر متغير الكلية حيث كانت الفروق لصالح كلية إنسانية، وقد تعزى هذه النتيجة الى ان الخطط والبرامج الدراسية لطلبة الكليات الإنسانية تحتوي على القليل من المواد العملية والأدائية، مقارنة بالكليات العلمية، ولربما هذا يدفع الطلبة الى المشاركة بالانشطة التطبيقية اللامنهجية، والاعمال التطوعية داخل الجامعة وخارجها، وهذا يؤثر إيجابا على الوعي المهني لديهم، وقد

تعزى هذه النتيجة إلى أن مستوى الوعي المهني لدى طلبة الكليات الإنسانية سببه تقارب المعلومات المطروحة لدى طلبة الكليات الإنسانية حول المهن وسوق العمل.

جدول (١١) المقارنات البعدية باستخدام طريقة شافيه

الدلالة الإحصائية	الفرق بين المتوسطين	السنة (J) الدراسية	السنة (I) الدراسية	المجالات
.034	.23(*)	أولى	رابعة	المجال الأول: الوعي بالذات المهنية
.001	.33(*)	ثانية		
.170	.21	ثالثة		
.253	.11	أولى	رابعة	المجال الرابع: الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة
.000	.26(*)	ثانية		
.993	.02	ثالثة		

يظهر جدول المقارنات وجود فروق بين فئة سنة رابعة وكل من أولى وثانية، لصالح رابعة. على مجال الوعي بالذات المهنية، بينما على مجال الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة وجود فروق بين فئة رابعة وثانية ولصالح رابعة.

التوصيات:

- في ضوء النتائج السابقة قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أخصت بالآتي:
١. عقد ورش ودورات تدريبية لطلبة الجامعات لتنمية الوعي المهني لديهم، والتعرف على ميولهم وقدراتهم تجاه عالم العمل .
 ٢. إعداد نشرات وبرامج توعوية عن الوعي المهني عبر وسائل العالم المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي.
 ٣. إنشاء وحدة متخصصة بالتوعية المهنية في وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي لزيادة قدرتهم في تكوين وعي كافٍ لدى الطلاب بسوق العمل.

التوصيات المتعلقة بالدراسات المستقبلية:

١. القيام بمزيد من الدراسات التي تتعلق بموضوع الوعي المهني.
٢. التوسع في دراسة قطاعات خدمية متنوعة تتناول هذه المفاهيم المهمة لكافة القطاعات والمؤسسات.

المراجع

- حداد، لينا نزيه (2018): **الوعي المهني لدى طلبة جامعة اليرموك وفقا لعدد من المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.
- دحيه، خالد وصواش، عيسى (2022). مستوى الوعي المهني لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، **مجلة الروافز**، مجلد ٥، عدد ٢، ص ص ٢٨٠-٢٩٣.
- الذبياني، محمد (2006). **التعليم للمهنة في المرحلة الثانوية وصلته بسوق العمل في المملكة العربية السعودية**. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.
- السعيد، صالح شويث هديوس (2017) أثر برنامج إرشاد جمعي في تحسين النمو المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت. **دراسات العلوم التربوية: الجامعة الأردنية -عمادة البحث العلمي**، ٤٤. ٢٤٢-٢٣١.
- صبيرة، فؤاد، وعلي، صبا (2018) الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته بالوعي المهني لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة اللاذقية. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية-سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية**، ٤٠(١)، ٥٥٠-٥٣١.
- العازمي، بدور (2021). **مستوى الوعي المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، الكويت.
- العزاز، أمل سليمان(2015). **الوعي المهني وعلاقته بالقرار المهني لدى الطلبة الموهوبين في المحلة الثانوية**، المؤتمر الدولي الثاني: نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين. جامعة الامارات: ١٩-٢١ مايو ٢٠١٥.
- غالي، احمد، (2020) **أسس التوجيه المهني**، عمان: دار الزهراء للتوزيع والنشر.
- قروي، عائشة ومشري، سلاف(2020). **بناء مقياس الوعي المهني لدى طلبة السنة أولى جامعي**. **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، ٦، (٣)، ص ص (٢٠٣ - ٢٢٦).
- المزجاجي، أحمد دواد (2022) **الوجيز في أخلاقيات العمل**، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، الرياض.
- Corina, C., & Mariaa V.(2014). **Students Perception on Career Opportunities**. *Procedia-Social and Behavioral Sciences* 117 (2014): 700-704
- Horata, E., & Erel, S.(2017). **Evaluation of Professional Awareness in Physiotherapy and Rehabilitation Students of Afyon Kocatepe University**. *SHS Web of Conferences*, 37(01062):1-6.
- Oesch,M., & Bower,C.,(2009). **Intergrating Career Awareness into the ABE and ESOL Classroom**,Curriculum Guide. Nctn and SABEC.